

العدالة
٤٩٩٧
الحقيقة
٥٢٤٦

لأجل لبنان

الشرف

مستمرة في الصدور منذ ١٩٢٦
الخميس ٢٧ حزيران ٢٠١٩ / العدد 20983 / 24 صفحة / 1000 ليرة



أسواق القطع متوازنة
والنقد مستقر ص ١٢

حذار من عودة نغمة التوطيين ص ٧

المنصة الإلكترونية حلم بدأ يتحقق بقلم بروفيسور جاسم عجاجة ص ١٣

الحرب مع إيران لن تكون طويلة ص ١٥

اللبنانيون أسرى بـ«فضل» قدامى العسكريين ص ٣-٢ «النيابي» أقرّ مكافحة الفساد ومُدّد «الاثني عشرية» ص ٥



الرئيس بري ونائبه ايلي الفرزلي في جلسة التشريع امس

«فيتنش»: عدم ارتياح للمؤشرات الاقتصادية ص ١٢ كارلوس غصن محور الجمعية العمومية لشركة «نيسان» ص ١٧

ثلاثية ترامب الجديدة:
«الضغط» و«التحويل»
و«المراقبة»

بقلم: عماد الدين اديب

نحن الآن نعيش مرحلة «تصعيد
التصعيد» في الشرق الأوسط بين
أطراف الصراع!
حتى الآن الجنون في حالة
التمتمة على الصفحة ١٧



أخر صورة لكارلوس غصن وعقيلته قبل الاعتقال في طوكيو

رأي الشرف

أين النظام السوري؟

الاجتماع الذي عقد اليومين الماضيين بين مدير المخابرات الاميري والروسي والاسرائيلي تحت عنوان «إخراج إيران من سوريا»، السؤال الذي يطرح ذاته حوله هو: كيف سيتم ذلك؟

السؤال الثاني الملح أيضاً هو: هل إيران، بعد المليارات من الدولارات التي أنفقتها لبقاء نظام بشار الأسد وآلاف من الجيش والحرس الثوري والمتطوعين الذين جاءت بهم إيران من جميع بلدان العالم تحت شعار حماية «المقامات والمقار الدينية» في سوريا... هل إيران مستعدة أن تغادر سوريا طوعاً وما هو الثمن الذي تريده لمغادرة

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

التمتمة على الصفحة ٢



بروفسور جاسم عجاقة

أنه عند إستخراج الغاز والنفط من البحر والبر في لبنان، سيكون من الممكن إدراج عقود النفط والغاز على هذه المنصة مما سيزيد من سيولتها وبالتالي الطلب على الغاز والنفط اللبناني.

كل هذا سيُعيد إلى بيروت وزنها على ساحة الأسواق المالية الذي خسرته لصالح بعض البورصات الإقليمية. أيضًا مع الثقة الهائلة التي يتمتع فيها مصرف لبنان والقطاع المصرف اللبناني كإحدى أجهزة الرقابة المالية التابعة لمصرف لبنان، من المتوقع أن تتداول محطات التلفزة العالمية في نشراتها الإخبارية أنشطة المنصة بشكل يومي.

في ٢١ الجاري، أطلق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بصفته رئيس هيئة الأسواق المالية منصة التداول الإلكترونية في لندن وذلك بحضور حشد كبير من المصرفيين والمؤسسات الإستثمارية العالمية. هذا الإطلاق أتى على خلفية فضّ العروض الذي تقدّمته فيه ثلاثة مجموعات (Consortium) والذي أفضى إلى منح رخصة التشغيل إلى مجموعة بنك عودة وبورصة أثينا.

الطريقة التي تمّ فيها فضّ العروض أعطت لونا خاصا لهذه العملية إذ تميّزت بشفافية مطلقة مع حضور ممثلين عن المجموعات الثلاث وعدد من المراقبين.

نعم لقد نجح رياض سلامة بتحقيق حلم لبناني بأيدي لبنانية أتت نتيجة ثلاث سنوات من العمل الدؤوب. حلم سيكون له ترجمة قريبًا في الحياة اليومية للبنانيين.

المنصة الإلكترونية حلمٌ بدأ يتحقق

العلاقة بين حجم القطاع المصرفي ونمو الاقتصاد هي علاقة على شكل حرف «U» مقلوب (Cecchetti & Kharroubi) أي أن القطاع المصرفي يساهم في تمويل الاقتصاد بشكل فعال حتى يصل إلى حجم مُعيّن (أطلق عليه Critical Size) وعند تخطّي هذا الحجم يُصبح تأثير ارتفاع حجم القطاع المصرفي على النمو سلبيا! السبب يعود إلى أن المؤسسات المصرفية تُصنّف SIFI (Systemically Important Financial Institution أي مؤسسة إقتصادية هامة) أي أن خطر وقوعها يكون مُدوياً على الإقتصاد.

من هذا المنطلق تأتي خطوة خصخصة بورصة بيروت (قانون إنشاء هيئة الأسواق المالية) لتُشكّل نقطة تحوّل في تمويل الإقتصاد. فالمشروع الذي يضي به حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لحلّ مشكلة تمويل الإقتصاد ينصّ على إنشاء منصة إلكترونية (Electronic Trading - ETP Platform) والتي هي عبارة عن منصة إلكترونية يتمّ إدراج أدوات مالية عليها من عملات، معادن، أسهم، عقود آجلة، عقود خيارية لكن أيضًا سيكون من الممكن أخذ وضعيات قصيرة (short selling) وهو ما يُعتبر أساسيًا في تطور الأسواق المالية.

المُستفيد من هذه المنصة هو الإقتصاد اللبناني بالدرجة الأولى بكل مكوناته من شركات ناشئة، إلى المُستثمرين مروراً بمالية الدولة والمواطنين؛ الشركات الناشئة: هذه الشركات ذات قدرات النمو العالية ستمتكن من إدراج أسهمها على هذه المنصة مقابل شروط أقلّ تشدّدًا مما هي عليه شروط الإدراج على بورصة بيروت حاليًا. وبالتالي ستمتكن من التمول عبر بيع أسهمها لمُستثمرين لبنانيين وأجانب. الجدير ذكره أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تُشكّل أكثر من ٩٥٪ من الشركات في لبنان وتستحوذ على نصف اليد العاملة في لبنان، وهي تُعاني من مشكلة تمويل كبيرة وبالتالي فإن تمويلها عبر المنصة سيزيد من فرص العمل.

المُستثمرين: إن العائدات على الإستثمارات في لبنان هي من الأعلى عالميًا. هذا القول ليس بتنظير إذ يكفي معرفة حجم الإستيراد (٢٠ مليار دولار أميركي سنويًا!) لكي يقتنع المُستثمر بأن إستثماره في الشركات المدرجة على المنصة سيعود عليه بعائدات أعلى من العائدات في العديد من الدول المتطورة ولكن أيضًا في الدول في طور النمو. ومع الرقابة القوية من قبل هيئة الأسواق المالية ستترقي سريعًا هذه المنصة إلى مصاف البورصات الحديثة.

الدولة: إن تنشيط الدورة الإقتصادية وخلق فرص العمل سيزيد الناتج المحلي الإجمالي ومعه عائدات الضرائب ما سيُريح المالية العامة. والأهم

إنها خطوة جيّارة قام بها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبر إطلاق المنصة الإلكترونية. نعم إنها خطوة جيّارة لإنها ستنتقل الإقتصاد اللبناني من إقتصاد يعتمد على تمويل المصارف إلى إقتصاد يعتمد على تمويل الأسواق سواسية مع الإقتصادات المتطورة. فهل تكون هذه الخطوة باب الخلاص للإقتصاد اللبناني؟

الإستثمارات هي محور النمو في كل إقتصاد مهما كان نوع رأسمالي أو حر أو موجه، وبالتالي لا يُمكن لأي إقتصاد في العام أن ينمو من دون إستثمارات. هذه القاعدة هي القاعدة الأساسية التي تُسيّر السياسات الإقتصادية للحكومات لدرجة أنه في بعض البلدان (مثل ماسيدونيا) هناك وزير للإستثمارات الذي يلعب دور البائع لمزايا بلده ويُستوفى للإجراءات التحفيزية التي تتخذها الحكومة بهدف إستقطاب رؤوس الأموال الخارجية.

ولا يُمكن نكران أن دول مثل تركيا إستطاعت الوصول إلى ما هي عليه من نمو بفضل الإستثمارات الأجنبية المباشرة التي بقيت على مدى أعوام تُبلغ ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

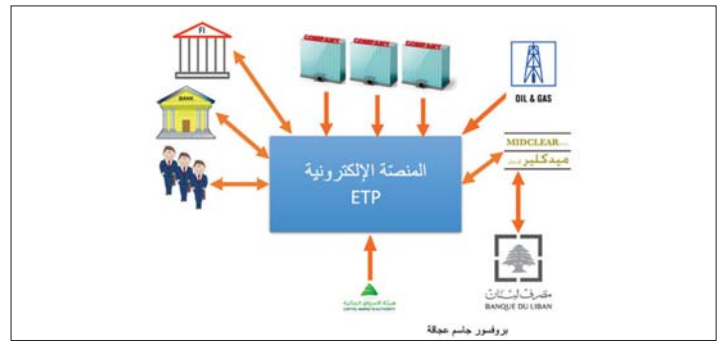
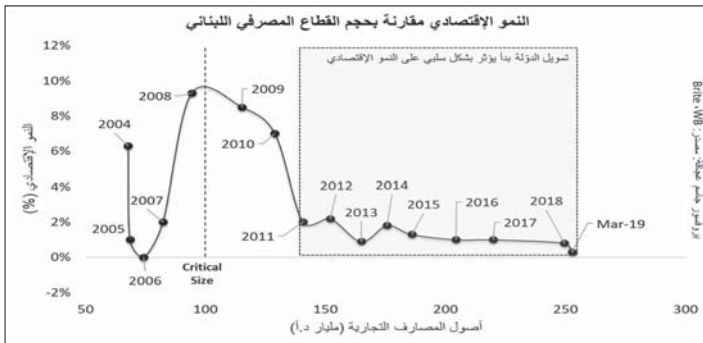
تُقسّم الإستثمارات إلى قسمين أساسيين:

الأولى: وهي الإستثمارات المباشرة حيث تذهب الأموال إلى القطاعات المُنتجة والخدمات وبالتالي تقوم شركة أجنبية/محلية أو مُستثمر أجنبي/محلي بإنشاء نشاطه الخاص في البلد المعني.

الثانية: وهي الإستثمارات غير المباشرة حيث يتمّ تمويل الإقتصاد من خلال الأسواق المالية أو من خلال المصارف وهنا قد تكون الأموال محلية أو غير محلية.

تُسمّى الإقتصادات التي تتموّل من خلال المصارف Banking Based Economies، والإقتصادات التي تتموّل من الأسواق المالية بـ Financial Market Based Economies.

إقتصادات الدول المتطورة هي إقتصادات تعتمد بتمويلها على الأسواق المالية في حين أن إقتصادات الدول في طور النمو تعتمد بتمويلها على المصارف. لبنان هو من الدول التي تموّل إقتصادها من خلال المصارف وهذا الأمر يطرح مُشكلة تركيز المخاطر. فالمصارف اللبنانية أقرضت القطاع الخاص حتى الساعة ما يُقارب ٥٧ مليار دولار أميركي (أكثر من الناتج المحلي الإجمالي)، وهذا الأمر يزيد من المخاطر الإئتمانية على المصارف ويؤيّر سياسة رفع المديونية التي تتبعها المصارف حاليًا والتي بدون أدنى شك لها تداعياتها على الإستثمارات.



لا قدرة استيعابية في مطمر برج حمود

اعلنت وزارة البيئة استنادا الى افادة مجلس الانماء والاعمار «ان القدرة الاستيعابية لمطمر برج حمود - الجديدة هي حوالي ٨٢٠٠٠ طن، وأنه من المتوقع أن يتم استنفاد هذه الكمية مع نهاية شهر آب ٢٠١٩.

وكان صدر عن المكتب الاعلامي لوزير البيئة فادي جريصاتي البيان الآتي: «في ضوء ما اثر البارحة عن انتهاء القدرة الاستيعابية لمطمر برج حمود - الجديدة أواخر شهر تموز المقبل، طلب وزير البيئة من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر افادته بالقدرة الاستيعابية المتبقية للمطمر.

وقد أفاد رئيس مجلس الانماء والاعمار اليوم (امس) أن القدرة الاستيعابية للمطمر هي حوالي ٨٢٠٠٠ طن، وأنه من المتوقع أن يتم استنفاد هذه الكمية مع نهاية شهر آب ٢٠١٩.»

جمالي تتابع مع جريصاتي مشكلة الإطارات في طرابلس

في اجواء اعتراض المواطنين على منعهم من السباحة أمام «جزر النخيل» في الميناء بسبب تحويلها الى «محمية طبيعية»، فأكد لها أنه سيحاول «فتح الجزيرة امام روادها في شهر آب فقط، لأن المنظمات الدولية تقدم المساعدات والدعم المالي، من أجل المحافظة عليها كمحمية طبيعية، ونتمنى على المواطنين تفهم الأمر ومساعدتنا في عملنا».

طرابلس داخل «بورة» تتم حراستها من قبل الأجهزة الأمنية أو الشرطة البلدية لحين نقلها الى خارج المدينة.

وقد أبلغت النائب جمالي الوزير جريصاتي دعمها المطلق للخطة المقترحة من قبله، وبأنها ستضع كل امكاناتها بتصرفه للخروج من هذه الأزمة، ونقلت عنه استجابته لطلبها بفتح تحقيق شامل في موضوع نقل النفايات الى طرابلس وعكار، كما وضعته

تابعت النائب ديمًا جمالي مع وزير البيئة فادي جريصاتي ملف حرق الإطارات في طرابلس وقد أبلغها بأنه قدم تصورا لحل هذه القضية الى كل من محافظ الشمال رمزي نهرًا ورئيس بلدية طرابلس أحمد قمر الدين، متمنيا على نواب المدينة «دعم هذا الحل لانتهاء من هذه المشكلة المزمنة».

وتتضمن خطة الوزير المقترحة لمعالجة الأزمة، تجميع كل الإطارات الموجودة في